

# What is in for us Canaanites as to the Gaza conflict?

كتب السيد طوني عطية حدشيتي:

ما لنا ومال الحرب الإسلامية الجهادية التي يقوم بها حزباً وحماس والجماعة الإسلامية\*؟ هذه ليست حربنا وليست حرب دولة لبنان لا بل تصب في النهاية لضرب مصالحنا الوجودية الكنعانية وضرب اسس الدولة والقضاء عليها!

البعض من شعبي الكنعاني في دولة لبنان، يشطح بالدفاع عن هذه الحرب لعدة اسباب! الجهل والذمية من هذه الاسباب! وهناك من يقول ايضاً "امام وحدة البلد ووجوده، تسقط الخلافات السياسية".

ولكن:

- هل بيننا وبين الشركاء في البلد (ومعهم أطراف اخرى من أمتهم بجنسيات أخرى)، مجرد خلاف سياسي؟ لا! انه صراع ثقافي ووجودي يمتد عمره لـ ١٤٠٠ سنة! (وسياتي يوم نتحدث فيه عن الصراع التاريخي بين الكنعانيين واليهود والذي يمتد عمره الى أكثر من ٣٠٠٠ سنة!)

- أليس من يقوم بهذه الحرب، يُمعن بضرب مصالحنا الوجودية في السياسة والأمن والاقتصاد والمال والتهجير والديموغرافيا والجغرافيا والإنماء والتوازن في الدولة وغيرها وغيرها؟ من يشتري أراضيها بشكل ممنهج ومبرمج ويجهد الى إبقاء الدوائر العقارية في جبل لبنان مقفلة؟ من حاول غزو عين الرمانة؟ من قتل باسكال سليمان وفادي بجاني على كوع الكحالة والياس الحصري؟ من قتل سامر حنا؟ من هدد القضاء داخل العدلية؟ من يعتدي على أملاك الكنيسة في كل لبنان وليس فقط في لاسا؟ أليس من يقوم بهذه الحرب، يقول انه قام بها من أجل وحدة الساحات ومن أجل غزة؟ ما لنا ومال هذه الساحات وغزة؟ من يقول دوماً انه يموت من اجل ولاية الفقيه؟ من يردد بشكل دائم انه يريد إجراء استفتاء حول قيام دولة إسلامية في لبنان؟ من يقول انه ضد السهر والشواطئ والحريات كما نراها ونريدها؟ هل استمر بالتعداد؟

- أليس من يقوم بهذه الحرب، هدفه الأساسي إقامة دولة إسلامية واحدة لكل كوكب الارض (ومن ضمنه نحن ودولة لبنان)؟ أليس من أهدافه جعلنا أهل ذمة في هذه الدولة؟ أليسوا هم من يضربون وحدة الدولة ووجودها مراراً وتكراراً؟ أليسوا هم من يُخَوّنون كل من يرفض أن يخضع لهم؟ أليسوا هم من ابرم اتفاقية مع اسرائيل برعاية أميركا؟ أليس نبيه بري من اعترف بإسرائيل في كلمته الشهيرة التي أعلن فيها بدء المفاوضات بتاريخ ١ تشرين الاول ٢٠٢٠ أي بعد أقل من شهرين من انفجار مرفأ بيروت؟

على كل حال، رحم الرب جميع الموتى من أي لون كانوا ولكن الوعي القومي ومصلحتنا الوجودية القومية فوق أي اعتبار!

\*الجماعة الاسلا-مية وamas هما فرعان من فروع الإخوان المسلمين. قيادة واحدة، جسم واحد، عقيدة واحدة، قرار واحد!

#كنعانيي\_ومنفتخر\_#يا\_فيديراليه\_يا\_تنسيم